‹ صفحة 303 › يعلم عمرو ما يريد . فيقول له : أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أم دار ابن حكيم . أقول : ثم ذكر قصة شهادته نحوا مما سنذكره في باب أحواله رحمه ا . ثم قال : قال إبراهيم : [و] حدثني إبراهيم بن العباس عن مبارك البجلي عن أبي بكر بن عياش ، عن مجالد عن الشعبي عن زياد بن النضر الحارثي قال : كنت عند زياد وقد أتي برشيد الهجري ، وكان من خواص أصحاب علي عليه السلام ، فقال له زياد : ما قال لك خليلك أنا فاعلون بك ؟ قال : تقطعون يدي ورجلي وتصلبونني . فقال زياد : أما وا لأكذبن حديثه ، خلوا سبيله فلما أراد أن يخرج قال : ردوه ، لا نجد لك شيئا أصلح مما قال صاحبك ، إنك لن تزال تبغي لنا سوءا إن بقيت ، اقطعوا يديه ورجليه فقطعوا يديه ورجليه وهو يتكلم ، فقال : اصلبوه خنقا في عنقه . فقال رشيد : وقد بقي لي عندكم شئ ما أراكم فعلتموه . فقال زياد اقطعوا لسانه . فلما أخرجوا لسانه [ليقطع] قال : نفسوا عني حتى أتكلم كلمة واحدة . فنفسوا عنه فقال : وا هذا تصديق خبر أمير المؤمنين عليه السلام ، أخبرني بقطع لساني . فقطعوا لسانه وصلبوه . وروى أبو داود الطيالسي عن سليمان بن زريق عن عبد العزيز بن صهيب قال : حدثني أبو العالية قال حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، إنه قال : ليقبلن جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم . قال أبو العالية : قلت : فإنك لتحدثني [بالغيب] فقال [مزرع] : احفظ ما أقول لك فإنما حدثني به الثقة علي بن أبي طالب عليه السلام . [قال :] وحدثني أيضا شيئا آخر ، [قال] : لتؤخذن فلتقتلن ولتصلبن بين شرفتين من شرف المسجد . [قال أبو العالية :] فقلت له : إنك لتحدثني بالغيب ! فقال : احفظ ما